

في الارض مفسدين يقال عنها وعاء اذ افسد في الارض لحو  
قطع الطرق والعهاد وقيل الزرع وكان اصحاب الاركة  
يوجدون ذلك مع تولد انواع الفساد فلهذا عن ذلك  
**وانفقوا** الذي خلقكم والحيطة الاولى قبل الخسلة  
الخلقة نفا الخيل وان علم جيد ان خلق وقد اسلفه اعدوا  
ربكم الذي خلقكم والدين من قبلكم **قالوا** انما اتينا من المسيح  
وما انت الا بشر مثلنا وان طردكم فمن الكافرين **وان قيل** هذا خلق  
الواو ويولد وما انت الا بشر حاز في حقه ثبوت بعينه او بعد خلقه المعنى  
**فالجواب** ان الواو اذا دخلت تصدقها معيار كلاله امتا والرسالة  
عندها النسيب والشرية لان الرسول لا يكون عدو بشر  
ولا شريك او اذا ترك الواو لم يقصد بها المعنى واحدا وهو كونه  
مستقرا ثم تدرج لكانه بشر مثلهم **فاسقط** علينا كسفا من  
السماء ان كنت من الصادقين الكسفة في اللغة القطعة وقيل  
الجانف وقوله من السماء قيل المراد بالسماء هذا السحاب وقيل المطر  
والمعنى انهم قالوا المشعشع عليه السلام ان كنه صادقا لك في حقا  
بادع الله ان يسقط علينا كسفا من السماء وهذا من قولهم  
كان هذا هو الحق من عندنا فامطر علينا حجارة من السماء **قالوا** ان  
بها تجلوا بان الله اعلم باي الضم وما تشفقون عليه من العفان  
فان اراد ان يجاقمكم باسقاط كسف من السماء فعل وان اراد ان  
يجاقمكم بعد ان حرف اليه الحكو المنسية لا يسأل عما يجعل **فلا يره**  
فاحدهم عدان يوم الظلة **فعلوا** ما نحي ما اوتوا من العذاب  
**قالوا** ان عيسى رضى الله عنه جلس الله تعالى عنهم الريح سبعة ايام  
عليهم الحرفا خد بانها ساهم لا ينفجهم طار ولا سا ولا يشرق فخرجوا  
الى البرية لا يستريحون حتى فاض الله تعالى عليهم سبحانه فخرجوا اليها  
ليستظلو ايها وبادى بعضهم بعضا فلما اجمعوا الحرفا امطرت  
عليهم بارا

عليهم بارا فادبروا ونزل انهم لما اجتمعوا لخطها صاحب بعث رسول  
عليه السلام فالتوا وبقوا ان ينفعوا عليه السلام او يسلوا المؤمنين  
ها اصحاب دين واصحاب الاركة فاما مدبرين فمهلكوا الصيحة ونزل  
عليه السلام واما اصحاب الاركة فهلكوا بعد ان يوم الظلمة **انما**  
عدان يوم عظيم ان روح لك لا به وما كان اكثرهم من ميثاق ان يلقوا  
العزير والرحم فقد تقدم الامام على مثل هذا في اول السورة والحيطة في  
تكريرها لكثر الوغى بها فالتوا الادهان فنصلح العلوب **وانه**  
لنتر يدرب العالمين اي ان هذا السير الالهي هو من عند رب العالمين  
**نزل** به الروح الامين يعني جبريل عليه السلام اي جعل الله الريح  
نار لا به علي قلبك اي حفظك وفيه آيات وانبيته وقيل نزل  
المعنى يتلون عليك ليعبه قلبك مثل قوله سنقريلك بالنفسا **فكون**  
من المنذرين بالسماء ربي ميثاق المعنى لتكون من الذين اندوا  
بهذا البيان وهو حمسه هو وصاح وتبعه واسما عبد محمد  
صلى الله عليهم احبب وقيل المعنى نزل باللسان العربي لتندريه  
لا به لونه باللسان الاجمعي ليجاقمونه ونفروا منه ولما قالوا  
ما نضج بما انفعهم فنبعدوا الا اذ به **وانه** لفي زبر الاولين  
اي وان ذكر القرآن وانزله من عند الله في سائر الكتب السماوية  
وقيل الصير في انه عابدين على النبي صلى الله عليه **اولم** يكن لهم آية  
ان يجعلنا على ابي اسرايل نيل المعنى اليس لهم دل على هذه القران  
وايزاله وهو ان علي ابي اسرايل يجعلونه ويعززون معاشه بدليل  
فزله تعالى واذا ابتلع عليهم والوا اصحابه انه الحق من ربنا انما كنا  
من قبله مسلمين **ولولا اننا** اعلم بعض العجم وقراء عليهم ما كانوا به  
مؤمنين نيل الاجمعي كل من صنف لسانه من العربية ولا يتفقه في  
لسانه وان كان اصله عربيا والمعنى لو انزلنا هذا القرآن على  
اجمعي لكان من يخدم لسان غير لسانهم لا يفقهون كلامه ولما لو اهدا